مجلة البحوث الأكاديمية، المجلد 30، العدد 02، 2026 "196-209"

ضغوط العمل لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس

المبروك سيف سالم أحميدة
جامعة سرت، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، ليبيا

أبو عجيلة فرج أبو شغلين
جامعة المرقب ، كلية التربية امسلاتة ، قسم معلم فصل ، ليبيا

DOI: https://doi.org/10.65540/p2d5t209

استلمت الورقة بتاريخ 2026/08/31،
وقبلت بتاريخ 2026/09/05،
ونشرت بتاريخ 2026/09/05
الكلمات المفتاحية:
ضغوط العمل – التربية الخاصة – مراكز الفئات الخاصة

Copyright © 2026 by The Libyan Academy for Postgraduate Studies This work is –Misrata, Libya. licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى ضغوط العمل لدى المعلمات التربية الخاصة في المراكز المتخصصة بمدينة الخمس. ولتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة شمل مجتمع الدراسة كافة المعلمات بالمراكز، وطُبق الباحثان الاستبانة على عينة قوامها **(35)** معلمة.وأسفرت نتائج الدراسة إلى :انه يوجد أثر دال للضغوط النفسية والجسدية الاجتماعية بمتوسط عام بلغ (3.233)، وتصدرت الضغوط الاجتماعية (مثل صعوبة زيارة واستقبال الأقارب وقتما تشاء) أعلى درجات الموافقة، يوجد أثر لضغوط وبيئة العمل بمتوسط عام بلغ (2.5074)، وكانت أبرز مصادر الضغط المرتفعة هي عدم الشعور بالحرية مقارنة بالمهن الأخرى، وليس هناك أثر للضغوط المتعلقة بالتعامل المباشر مع أطفال الإعاقة (المتوسط العام 2.1236 ودلالة غير دالة 0.180)، حيث تمحورت استجابات المعلمات حول الحرص الشديد على حماية الأطفال وضرورة وجود برنامج فردي لكل طفل. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي (بقيمة دلالة 0.856)، مما يثبت قبول الفرضية الصفرية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (بقيمة دلالة 0.590)، مما يؤكد قبول الفرضية الصفرية.

المقدمـــة:

تُشكل الضغوط المهنية أحد أبرز العوائق التي تصطدم باستمرارية معلمي التربية الخاصة في تقديم رسالتهم التعليمية؛ ورغم أن هذه الظاهرة من الظواهر المتجذرة في التاريخ الإنساني، إلا أن تناول هذه الظاهرة في إطار علمي منهجي وتأصيلها نظرياً يعد حديث العهد. ويعزو المختصون كثيراً من الأزمات الوظيفية والاعتلالات الجسدية إلى تلك الضغوط، حتى أضحت علامة فارقة في العصر الحديث [1].

وفي هذا السياق، غدت ضغوط العمل ظاهرة شائعة في الميدان الوظيفي المعاصر، حيث يواجه الموظفون في شتى القطاعات درجات مختلفة منها، وهو ما يضع المؤسسات أمام تحدٍّ كبير لما تسببه هذه الضغوط من نزيف للإمكانيات البشرية والمادية [2].

وتنعكس هذه الضغوط في صورة إنهاك نفسي وبدني ينجم عن المثيرات المقلقة، أو انخفاض الرضا الوظيفي، أو طبيعة بيئة العمل التي تُعد قاسماً مشتركاً بين سائر أشكال الضغوط (كالأسرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمهنية). ولا يخفى أثرها المباشر في كفاءة الموظف وإنتاجيته؛ إذ إن تجاوزها للحد المعقول يؤدي إلى تراجع الإتقان الميداني والمهارات المهنية لدى الفرد.

ومع تتالي تحديات العصر، باتت الضغوط جزءاً ملازماً لحياة الأفراد؛ حيث تقود المعلم في مجال التربية الخاصة إلى استنزاف بدني وانفعالي شديد، تظهر أعراضه في الفتور تجاه الطلاب ذوي الإعاقة، وتبدد المشاعر، وضعف الدافعية، ومقاومة التطوير والتجديد، وهو ما ينعكس سلباً على المخرجات التعليمية ككل. وتواجه الكوادر العاملة في مجال التربية الخاصة مستويات ضغط مهني متنامية ومستمرة، مما يفرض ضرورة ملحة لاستقصاء محفزات الصمود والتوافق المهني لديهم، سواء أكانت مرتبطة بالبيئة التنظيمية المحيطة أم بالخصائص الشخصية الذاتي [3].

ورغم تماثل الضغوط الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة مع نظرائهم في التعليم العام، إلا أن بيئة العمل الخاصة تتسم بخصائص أكثر شدة؛ بالنظر إلى متطلبات التعامل مع الأطفال ذوي المهارات الذهنية أو الجسدية أو الاجتماعية المحدودة، بالإضافة إلى المهام الإضافية المسندة إليهم كتدريب الطلاب على مهارات العناية الذاتية والنظافة الشخصية، والتي قد يراها البعض مهام شاقة وغير مألوفة.

مشكلة الدراســة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في استكشاف طبيعة الضغوط المهنية التي تتعرض لها الكوادر التعليمية في مدينة الخمس، وبالأخص معلمو ومعلمات التربية الخاصة؛ وذلك في ظل المتغيرات والتحولات السريعة التي يشهدها العصر الحالي، وما يترتب عليها من ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية متزايدة. حيث يمتد أثر هذه الضغوط ليمس استقرارهم النفسي ومستوى جودة أدائهم التربوي، الأمر الذي يبرز أهمية تقصي هذه الظاهرة وتحديد أبعادها وانعكاساتها على جودة المخرجات التعليمية.

وفي هذا الصدد، تشهد مجريات الحياة اليومية تسارعاً كبيراً يثير صعوبة في مواكبة متطلباتها المتعددة، مما يوقع الأفراد تحت طائلة الضغوط التي تتجلى بوضوح في البيئات المهنية؛ فتؤدي إلى تراجع القدرة على التوافق المهني، وانخفاض كفاءة الأداء، وتضاؤل الدافعية نحو التعلم، فضلاً عن بروز علامات الإنهاك البدني والنفسي [4].

وتظهر هذه الضغوط لدى معلم التربية الخاصة بشكل جلي عندما يشعر بعدم قدرته على الاستجابة للمتطلبات والمهام التأهيلية والتربوية والاجتماعية التي تقتضيها طبيعة العمل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعرض تقديره لذاته للتهديد ويقود إلى حالة من سوء التوافق النفسي [5].

Saalmabrook@gmail.com

وبهذا فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤل التالي:
س/ ما هي ضغوط العمل لمعلمات التربية الخاصة داخل مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس؟
وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات هي: ـــــــ
1. ما مستوى ضغوط العمل لدى معلمات التربية الخاصة داخل مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس؟
2. ما طبيعة الضغوط النفسية والجسدية والاجتماعية التي تواجه معلمات التربية الخاصة؟
3. ما طبيعة الضغوط المرتبطة ببيئة العمل الإدارية والمكانية داخل مراكز الفئات الخاصة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمات حول ضغوط العمل تُعزى لمُتغيّر المستوى التعليمي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمات حول ضغوط العمل تُعزى لمُتغيّر سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسـة:
1. التعرف على مستوى ضغوط العمل السائدة لدى معلمات التربية الخاصة في مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس.
2. الكشف عن طبيعة ومستوى الضغوط النفسية والجسدية والاجتماعية التي تعرض لها معلمات التربية الخاصة.
3. رصد وتحليل أثر ضغوط بيئة العمل والظروف الإدارية والمكانية داخل مراكز الفئات الخاصة.
4. التحقق ممّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط العمل تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للمعلمات.
5. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط العمل تُعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.

أهمية الدراسـة:

الأهمية النظرية
1. إثراء المكتبات العلمية والأكاديمية بمرجع علمي يوثق بدقة طبيعة الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة.
2. الكشف عن الآليات والارتباطات القائمة بين ضغوط العمل ومستويات الاستقرار النفسي، مما يسهم في بناء قاعدة بيانات معرفية تدعم البحوث المستقبلية في هذا المجال.
3. تسليط الضوء على الواقع الميداني لبيئة عمل معلمات التربية الخاصة داخل المراكز المتخصصة بمدينة الخمس وتحديد أبعادها المختلفة.

الأهمية التطبيقية
1. لفت انتباه المسؤولين وصناع القرار إلى أهمية معالجة التحديات والضغوط المهنية، للحد من تسرب الكفاءات التعليمية المتخصصة والحفاظ على الاستقرار الوظيفي للعاملين.
2. تقديم توصيات وحلول عملية يمكن لمديري المراكز والجهات الإشرافية تطبيقها لتطوير بيئة العمل وجعلها أكثر تحفيزاً وداعماً للأداء المهني.
3. تعزيز التوافق النفسي للمعلمات، مما ينعكس بشكل إيجابي على جودة الرعاية والتعليم المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويرفع كفاءة العملية التربوية.

حدود الدراسة: ـــــ
- الحدود الزمنية: أُجريَت هذه الدراسة العام الجامعي 2025ـــــ2026م.
- الحدود المكانية: أُجريَت هذه الدراسة في بعض مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس.
- الحدود البشرية: أجريَت الدراسة على عينة من معلمات التربية الخاصة ببعض مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس.
- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على ضغوط العمل لمعلمات التربية الخاصة ببعض مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس.

مصطلحات الدراسة ـــ

1. ضغوط العمل: هي حالة من الإجهاد الجسدي والنفسي ناتجة عن التفاعل بين الفرد وبيئة عمله؛ حيث تظهر كاستجابة تكيفية تجاه ضغوط أو أحداث خارجية تفرض متطلبات نوعية تتوسطها الخصائص الذاتية للشخص، مما يؤدي إلى ظهور معاناة تؤثر على توازنه العام". [6]
وعرّفت المنظمة العربية للصحة والسلامة ضغوط العمل على أنها "استجابات جسدية وشعورية ضارة تحدث عندما تكون متطلبات العمل لا تقابل قدرات أو حاجات العمل [7].
- ضغوط العمل (إجرائياً): الدرجة الكلية التي تحرزها معلمات التربية الخاصة على الاستجابة لبنود مقياس ضغوط العمل المستخدم في هذه الدراسة، والتي تعكس حجم الإجهاد النفسي والبدني الناتج عن متطلبات بيئة العمل ومهام التدريس والتأهيل.
2. التربية الخاصة: عبارة عن نمط من الخدمات والبرامج التربوية المستخدمة لمساعدة الأفراد غير العاديين لتحقيق أهداف تربوية باستخدام وسائل وأساليب خاصة [8].
- التربية الخاصة (إجرائياً): منظومة البرامج والخدمات التعليمية والتأهيلية المتخصصة التي تُقاس من خلال مدى إلمام واستجابة معلمات التربية الخاصة لبنود مقياس الدراسة المرتبط بطبيعة الخدمات المقدمة للفئات الخاصة وتطبيق أساليب التدخل المبكر.

3. معلمات التربية الخاصة: يُقصد بهن المعلمات المختصات بدعم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يعتمد دورهن الجوهري على فهم سياقات النمو الطبيعي لدى الأطفال أولاً، لتحديد مكامن الخلل في النمو غير الطبيعي لاحقاً. ويهدف هذا الإدراك إلى تفعيل برامج التدخل المبكر ومعالجة الاضطرابات اللغوية بأسلوب علمي يضمن تحسين كفاءة الطفل التواصلية".[9]
- معلمات التربية الخاصة (إجرائياً): أفراد عينة الدراسة من المعلمات المؤهلات لتقديم خدمات الدعم والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، واللواتي تُطبق عليهن أدوات قياس ضغوط العمل ومتغيرات البحث الحالية.
- الفئات الخاصة: هم الأفراد الذين يبتعدون عن متوسط النمو الطبيعي (سواء بالزيادة أو النقصان) في جوانبهم العقلية، الحسية، الحركية، أو اللغوية، بما يستوجب تقديم رعاية تربوية وتشخيصية متخصصة. ويهدف هذا الاهتمام إلى تصميم برامج تدريسية تضمن استثمار قدراتهم الكامنة، ومساعدتهم على تقبل ذواتهم، وتطوير مهاراتهم إلى أقصى حد تسمح به إمكاناتهم الفردية. [10]
-الفئات الخاصة / ذوو الاحتياجات الخاصة (إجرائياً): الأطفال الذين تتولى عينة معلمات التربية الخاصة تدريسهم وتأهيلهم في الميدان، والمشخصون ممن يبتعدون عن متوسط النمو الطبيعي (عقلياً، أو حسياً، أو حركياً، أو لغوياً) وفقاً للمعايير المعتمدة في المقياس وأدوات الدراسة.

الدراسات السابقة:

1.دراسة ردينة حضر الطراونة: بحثت الدراسة في مصادر ضغوط العمل لدى (229) معلمة تربية خاصة في الأردن. واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن التواصل مع أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة يمثل أبرز مصادر الضغط، يليه عدم كفاية الرواتب مقارنة بالجهد المبذول. وبينما لم تظهر فروق تعزى للعمر أو الخبرة أو المؤهل، وجدت فروق دالة تعزى لمتغير "نوع الإعاقة" التي يتعامل معها المعلم، حيث جاء اضطراب طيف التوحد في المرتبة الأولى كأكثر المصادر ضغطاً، يليه الإعاقة الذهنية ثم ضعف السمع. [11]

2. دراسة مها حسين البدوي: ركزت الدراسة على ضغوط العمل لدى معلمات مراكز التوحد بولاية الخرطوم. واستخدمت المنهج الوصفي مع تطبيق مقياس للضغوط النفسية. خلصت النتائج إلى أن مستوى الضغوط لدى المعلمات كان منخفضاً بوجه عام، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص أو سنوات الخبرة، بينما وجدت فروق دالة في العوامل المرتبطة بطبيعة الضغط ذاته. [12]

3. دراسة سمير عواد وأبو ضاع: سعت الدراسة لتقدير مستوى الضغوط المهنية لدى (110) معلماً ومعلمة للتربية المهنية بمحافظة إربد. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وكشفت النتائج عن معاناة العينة من مستويات مرتفعة من الضغوط المهنية، مع وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس (لصالح الذكور)، ومتغير الخبرة (لصالح الخبرة المتوسطة)، بالإضافة إلى متغير المرحلة الدراسية (لصالح المرحلة الأساسية). [13]

4. دراسة محمد سميج وعاشور: استقصت الدراسة العلاقة بين الضغوط المهنية واستثارة دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم في الأردن. واستخدمت المنهج الوصفي توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة في مستوى الضغوط تعزى للخبرة ونوع الإعاقة، بينما لم يؤثر المؤهل العلمي. وأبرزت الدراسة نتيجة هامة بوجود علاقة ارتباطية سالبة؛ بمعنى أن زيادة الضغوط المهنية لدى المعلمين تؤدي إلى انخفاض قدرتهم على استثارة دافعية تلاميذهم نحو التعلم. [14]

5. دراسة نظمي عودة وديبة الزين: تناولت الدراسة مصادر ضغوط العمل لدى (183) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بغزة (إعاقة عقلية، سمعية، بصرية، وصعوبات تعلم). واستخدمت المنهج الوصفي، وكشفت النتائج أن أكثر المصادر شيوعاً هي: العلاقة مع الأطفال، ثم الزملاء، يليها الراتب وظروف العمل. كما وجدت فروق دالة في مجالي "الراتب والترفيه" تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (لصالح المتزوجين) ولمتغير سنوات الخبرة، بينما لم يؤثر المؤهل العلمي أو نوع الوظيفة على درجة الضغوط. [15]

6. دراسة أمل سلامة الشامات: استهدفت الدراسة التعرف على مصادر ضغوط العمل التنظيمية لدى (100) مشرفة إدارية في رياض الأطفال. وطبقت الباحثة استبانة من تصميمها وفق المنهج المسحي. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالضغط تعزى لمتغير الخبرة (بين فئة 5-10 سنوات وفئة أكثر من 10 سنوات)، بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغيري العمر أو المستوى التعليمي. كما برزت ضغوط العمل بوضوح في مجالات: الرواتب، الحوافز، العلاقة مع الرؤساء والزملاء، والهيكل التنظيمي. [16]

7. دراسة سلوى حاج عبد الله: بحثت الدراسة في العلاقة بين الاحتراق المهني والضغط المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى (530) معلماً ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم. وباستخدام مقياسي "ماسلاك" للاحتراق و"بيك" للضغط، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الاحتراق المهني والضغط المهني. كما كشفت عن وجود علاقة عكسية بين الخبرة والاحتراق؛ فكلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلم، انخفضت مستويات الاحتراق المهني لديه. [17]

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

1. المنهجية: اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي المسحي واستخدام الاستبانات والمقاييس الجاهزة أو المطورة كأداة لجمع البيانات.
2. المتغيرات: ركزت الدراسات بشكل مكثف على متغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، الراتب، ونوع الإعاقة) كعوامل مؤثرة في حجم الضغوط.
3. النتائج: أجمعت الدراسات على أن العوامل المادية (الرواتب) والعلاقات الاجتماعية (أولياء الأمور والزملاء) تمثل حجر الزاوية في تشكيل ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة.
4. التفرد: تميزت الدراسة [14] بربط الضغوط بمخرجات العملية التعليمية (دافعية التلاميذ)، بينما تميزت الدراسة [14] بتحديد نوع الإعاقة الأكثر تأثيراً في رفع مستوى الضغط.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1- أن معظم الدراسات السابقة كان اهتمامها منصبّا على ضغوط العمل لمعلمات التربية الخاصة.
2- أغلب الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية وهو نفس الحال مع هذه الدراسة.
3- أغلب الدراسات السابقة توصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة.

- ميزة البحث الحالي أنه كان منصبا على دراسة الضغوطات التي تعاني منها معلمات الفئات الخاصة داخل المراكز.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

1- اختلاف في حجم الهيئة.
2- اختلاف في الأداء.
3- الاختلاف في المكان الجغرافي لكل دراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب الآتي:

1- المساهمة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد مدى اهميتها.
2- المساهمة في تحديد تساؤلات الدراسة.
3- المساهمة في تحديد الإطار النظري.
4- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة تبعا لتساؤلات الدراسة ومتغيراتها.

مجتمع ومنهج وعينة الدراسة: -

1- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في معلمات التربية الخاصة داخل مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس.

2- منهج الدراسة: ــ "تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الملائم لطبيعة الدراسات الإنسانية والتربوية التي تسعى لرصد الظواهر كما هي في الواقع. يقوم هذا المنهج على توصيف مشكلة البحث (ضغوط العمل) توصيفاً دقيقاً، ثم تحليل البيانات تحليلاً علمياً يربط بين المتغيرات المختلفة، وذلك بهدف استخلاص النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات الكفيلة بمعالجتها".

3- عينة الدراسة: عدد العينة التي طبقت عليها الدراسة (35).

- أداة جمع البيانات:

تم إعداد استبانة حول " بعض ضغوطات العمل لمعلمات التربية الخاصة داخل بعض مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس ".

تتكون استبانة الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** عبارة عن السمات الشخصية للمستجيب (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).
- **القسم الثاني:** يتكون من بعض ضغوطات العمل لمعلمات التربية الخاصة داخل بعض مراكز الفئات الخاصة وتم تقسيمها إلى ثلاث محاور.
- المحور الأول: الضغوطات النفسية والجسمية والاجتماعية، ويشتمل على (9) فقرات.
- المحور الثاني: ضغوطات العمل وبيئة العمل داخل المركز، ويشتمل على (11) فقرات.
- المحور الثالث: ضغوط تتعلق بالتعامل مع أطفال الإعاقة، ويشتمل على (10) فقرات

تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات التي تساعد على اختيار فرضيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تم تصميم الاستبانة، وللتحقق من صدق استمارة الاستبيان باستخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب.

صدق المحكمين.

وتم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة والإحصاء وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة الفقرات لموضوعها، وتقدير مدى مناسبة فقرات المقياس للبنود التي يشتمل عليها هذا المقياس، وقد تم إدخال بعض التعديلات على بنود الاستبانة بناء على ملاحظاتهم، واقتراحات المحكمين، وبعد عملية التحكيم تم توزيع استمارة الاستبيان علي عينة من معلمات التربية الخاصة بمراكز الفئات الخاصة بالخمس وعددهم 40 وبعد فترة تم الحصول على عدد (35) استمارة استبيان من الاستمارات الموزعة.

1- صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

2- صدق المحكمين:

عرض الباحثان الاستبانة على مجموعة من المحكمين بالقسم متخصصين التربية الخاصة بالكلية والاحصاء، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين وقامن بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

من الجدول (1) يتضح أن جميع معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية (أو درجة البعد) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01≥α)، مما يدل على أن كل فقرة تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه وأنها تسهم بشكل حقيقي وفعال في البعد الذي تنتمي إليه. تراوحت معاملات الارتباط عموماً بين (0.53 و 0.75)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً في البحوث التربوية والنفسية (حيث يُشترط عادة ألا تقل معامل ارتباط الفقرة عن 0.30).تؤكد هذه النتائج وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي والصدق البنائي لأداة البحث في أبعادها الثلاثة (النفسي، الجسدي، الاجتماعي)، مما يتيح للباحثين الانتقال للاطمئنان على ثبات الاستبانة (باستخدام ألفا كرونباخ) والاطمئنان لتطبيقها بصورتها النهائية.

3- ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألف كرونباخ وذلك كما يلي:

معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر اختبار ألفا كرونباخ معياراً أساسياً لقياس جودة الاستبيان. وتكمن وظيفته في التأكد من أن الإجابات التي قدمها المشاركون متسقة وغير متناقضة، مما يعطي الضوء الأخضر للباحث للمضي قدماً في تحليل النتائج وهو مطمئن إلى قوة أداة القياس الخاصة به.

$$\alpha = \frac{K}{K-1}\left(1-\frac{\sum S_i^2}{S_T^2}\right)$$

حيث: K عدد الأسئلة في الاستبيان، $\sum S_i^2$: مجموع تباينات العناصر، S_T^2 : تباين الدرجة الكلية.

و تتراوح معامل ألفا تكون قيمته من (0 إلى 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة، فعندما تكون قيمة ألفا (0) فذلك يدل على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا واحد صحيح فإن ذلك يدل على وجود ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل (α) هي 0.60 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.70 إلى 0.80) وكلما زادت قيمته عن 0.80 كان ذلك أفضل، وفي حين ما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 0.60 فيتم إجراء حذف الإجابات الأقل ارتباطاً وذلك باستخدام برنامج SPSS فيتم حذف الأسئلة ذات العلاقة والتي تؤثر في الدراسة حيث تصل قيمة معامل ألفا إلى 0.60 أو أكثر.

وعند تطبيق اختبار ألفا كرونباخ على الأسئلة المتعلقة بمتغير الدراسة الاستطلاعية والتي عددها (35) استبانة جاءت نتيجتها (0.88)، وهي قيمة مرتفعة تتجاوز الحدود المقبولة إحصائياً، مما يؤكد على التمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي. وبناءً على هذه النتيجة، استقرت الاستبانة في صورتها النهائية لتصبح جاهزة للتوزيع على عينة الدراسة الأساسية

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال الحزمة الإحصائية Statistical Package for the Social Science (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات المعملية واللامعملية وذلك لأن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي، ومن الأدوات والمقاييس الإحصائية المستخدمة ما يلي:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ماء، ويفيد الباحثان في وصف عينة الدراسة.
2- اختبار (T) للعينة الواحدة.
3- جدول تحليل التباين One-way ANOVA

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة المتعلقة بالبيانات الشخصية.

1- **الحالة الاجتماعية:**

يبين الجدول رقم (2) أن نسبة 51.4% من عينة الدراسة كانت من متزوجات وأن نسبة 48.6% من عينة الدراسة كانت من عزباء..

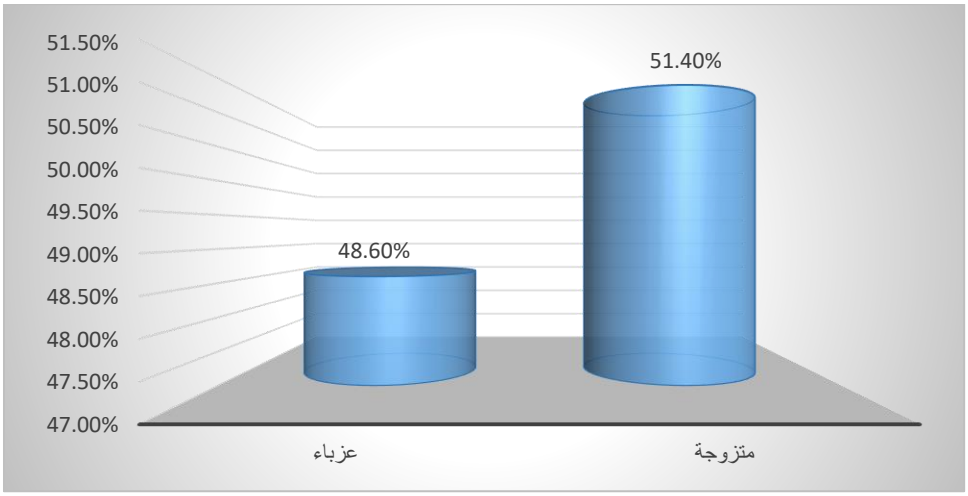
جدول رقم (1) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بدرجة البعد (أو الدرجة الكلية) لأبعاد الاستبانة الثلاثة (النفسي، الجسدي، الاجتماعي) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة.

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط(r)	مستوى الدلالة
البعد الضغوطات النفسية والجسمية والاجتماعية	1	0.66**	دالة عند 0.01
	2	0.70**	دالة عند 0.01
	3	0.59**	دالة عند 0.01
	4	0.64**	دالة عند 0.01
	5	0.71**	دالة عند 0.01
	6	0.53**	دالة عند 0.01
	7	0.68**	دالة عند 0.01
	8	0.60**	دالة عند 0.01
	9	0.75**	دالة عند 0.01
البعد ضغوطات العمل وبيئة العمل داخل المركز	1	0.62**	دالة عند 0.01
	2	0.68**	دالة عند 0.01
	3	0.55**	دالة عند 0.01
	4	0.73**	دالة عند 0.01
	5	0.59**	دالة عند 0.01
	6	0.67**	دالة عند 0.01
	7	0.70**	دالة عند 0.01
	8	0.60**	دالة عند 0.01
	9	0.66**	دالة عند 0.01
	10	0.54**	دالة عند 0.01
	11	0.74**	دالة عند 0.01
البعد ضغوط تتعلق بالتعامل مع أطفال الإعاقة	1	0.58**	دالة عند 0.01
	2	0.68**	دالة عند 0.01
	3	0.70**	دالة عند 0.01
	4	0.62**	دالة عند 0.01
	5	0.56**	دالة عند 0.01
	6	0.75**	دالة عند 0.01
	7	0.63**	دالة عند 0.01
	8	0.69**	دالة عند 0.01
	9	0.59**	دالة عند 0.01
	10	0.66**	دالة عند 0.01

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
عزباء	17	%48.6
متزوجة	18	%51.4
المجموع	35	%100

والشكل التالي يبين التمثيل البياني لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية



الشكل رقم (1): يوضح التمثيل البياني لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

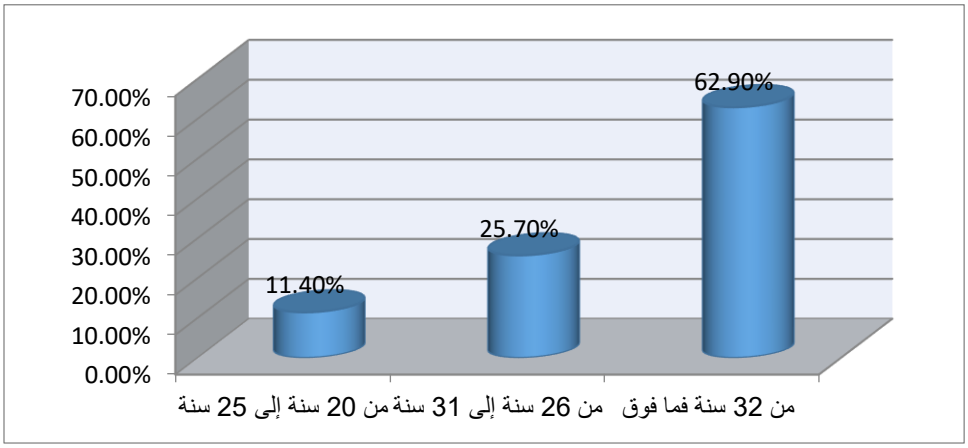
2- **العمر:**

يبين الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة كانت أعمارهم من 32 سنة فما فوق وبنسبة 62.9%، وأن 25.7% كانت أعمارهم من 26 سنة الى 31 سنة، بينما بنسبة 11.4% كانت أعمارهم من 20 سنة الى 25 سنة.

جدول (3): التوزيع التكراري والنسبي للمستجوبين حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
من 20 سنة إلى 25 سنة	4	%11.4
من 26 سنة إلى 31 سنة	9	%25.7
من 32 سنة فما فوق	22	%62.9
المجموع	35	%100

والشكل التالي يبين التمثيل البياني لمفردات العينة حسب العمر



الشكل (2): التمثيل البياني لمفردات العينة حسب العمر.

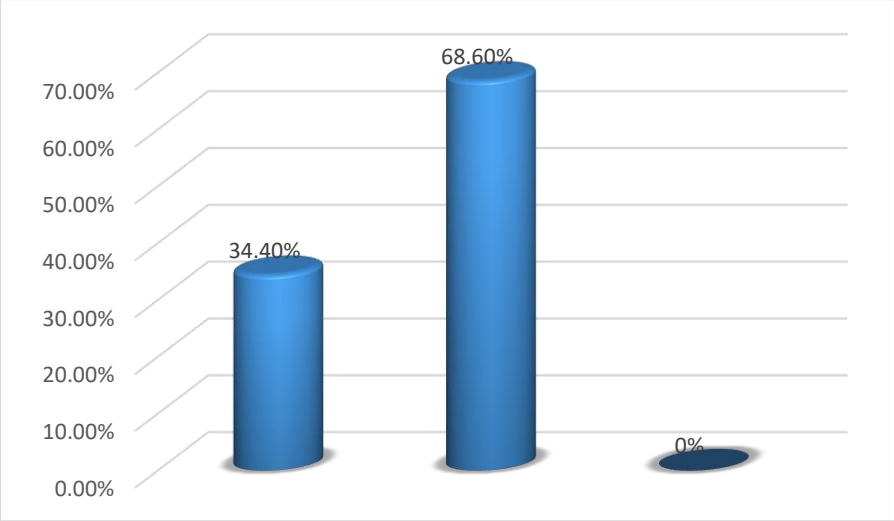
3- **المستوى التعليمي:**

يبين الجدول رقم (4) أن 68.6% من مفردات عينة الدراسة كانت مستواهم التعليمي جامعي، وأن 31.4% كانت مستواهم التعليمي عالي.

جدول (4): التوزيع التكراري والنسبي للمستجوبين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
عالي	11	%34.4
جامعي	24	%68.6
ماجستير فما فوق	0	%00
المجموع	35	%100

والشكل التالي يظهر التمثيل البياني لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي



الشكل (3): التمثيل البياني لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

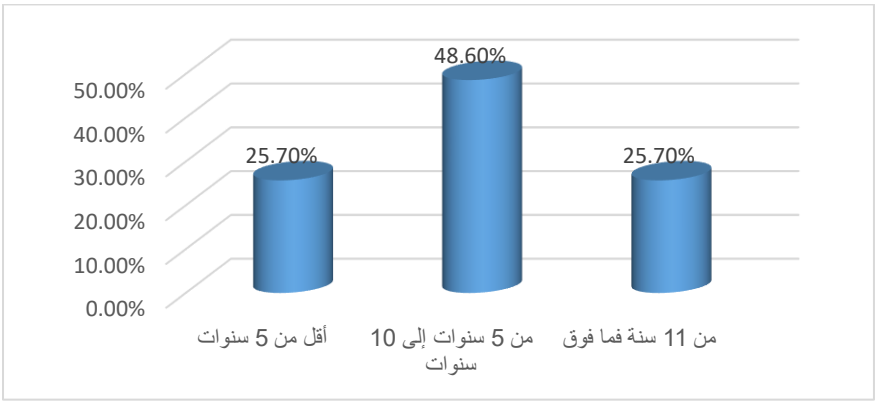
4- سنوات الخبرة:

يبين الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد العينة كانت سنوات خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات وبنسبة 48.6%، وكان بنسبة 25.7% كانت خبرتهم أقل من سنوات ومن 11 سنة فما فوق.

جدول (5): يوضح التوزيع التكراري والنسبي للمستجوبين حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	9	%25.7
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	17	%48.6
من 11 سنة فما فوق	9	%25.7
المجموع	35	%100

والشكل التالي يبين التمثيل البياني لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة



الشكل (4): يوضح التمثيل البياني لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

ثانياً: اختبار البيانات المتعلقة بمتغير الدراسة

(الإجابة على أسئلة الدراسة):

تم إجراء التحليل الإحصائي لجميع متغيرات الدراسة وفقًا لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على الفقرات الواردة في الاستبانة، حيث احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مع الأخذ بعين الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في الدراسة، واستنادًا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة اعتمدت على المعيار التالي لتفسير البيانات:

جدول (6): معيار متوسط إجابات المبحوثين

المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي
1.00 – 1.80'	غير موافق بشدة (النفي بشدة)
1.80 – 2.60'	غير موافق (النفي)
2.60 -3.40'	إلى حد ما (الحياد)
3.40- 4.20'	موافق (الإيجاب)
4.20- 5.00'	موافق بشدة(الإيجاب بشدة)

التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات:

تم استخدام البيانات التي قام الباحث بتجميعها للوصول إلى قرار بشأن رفض أو عدم رفض للفرضيات الصفرية (فرضيات العدم) التي وضعت لتفسير الظاهرة موضوع البحث باستخدام اختبار (T- Test) وذلك من خلال الخطوات التالية:

صياغة الفرضيات الإحصائية للدراسة على النحو التالي:

$$H_0 : \mu = 3$$

$$H_1 : \mu \neq 3$$

فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Significance Level) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha = 0.05$ ، فيكون القرار قبول الفرض الصفري H_0 ، أما إذا كانت قيمة (Sig) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha = 0.05$ ، فيكون القرار رفض الفرض الصفر H_0 وقبول الفرض البديل H_1 . وهذا القبول يعني أن المتوسط الافتراضي لا يساوي الحقيقي، مما يضعنا بين أمرين إما ان يكون المتوسط الحقيقي أكبر من المتوسط الافتراضي وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو الموافقة، أو العكس إذا كان المتوسط الحقيقي أقل من المتوسط الافتراضي وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو عدم الموافقة.

1- ما مستوى ضغوط العمل لدى معلمات التربية الخاصة داخل مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس؟

جدول (7): نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لتحديد مستوى حدة الضغوط (النفسية، الجسدية، والاجتماعية) لدى المعلمات.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig	درجة الموافقة
1	أشعر بالخمول وعدم الرغبة في النشاط	2.1143	.90005	5.822-	.000	منخفضة
2	أعاني من الأرق	2.4571	1.06668	3.011-	.005	منخفضة
3	يتغير مزاجي بسرعة	2.8857	1.34539	.503-	.619	متوسطة
4	أعاني من بعض الأمراض المزمنة	1.5429	.88593	9.731-	.000	منخفضة جدا
5	لا يمكنني زيارة واستقبال الأقارب وقتما أشاء	2.3246	1.3216	2.702	.001	متوسطة
6	أشعر أن عملي يؤثر على حياتي الشخصية	2.3143	1.07844	3.762-	.001	متوسطة
7	أشعر بالأسى من الصور المشوهة التي تقدمها وسائل الإعلام عن أطفال الإعاقة مما يسبب لي بعض الانطوائية	2.5429	1.29121	2.095-	.044	منخفضة
8	حياتي الشخصية غير مستقرة بسبب عملي	1.8857	.93215	7.072-	.000	منخفضة
9	نرى أن نظرة الناس لنا نظرة دونية	1.9143	1.14716	5.599-	.000	منخفضة
	الإجمـــــــــــــــالي	3.233	0.2562	5.562	.000	منخفضة

من الجدول رقم (7) يتضح ما يلي:

بالنسبة للفقرة الأولى (أشعر بالخمول وعدم الرغبة في النشاط) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.114) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80– 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الاولى تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة الثانية (أعاني من الأرق) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.005) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.4571) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80– 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثانية تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة الثالثة (يتغير مزاجي بسرعة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.619) وهو أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرض العدم أي أن الوسط الحسابي لا يختلف الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.8857) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.60 – 3.40) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثالثة تتجه نحو الحياد.

بالنسبة للفقرة الرابعة (أعاني من بعض الأمراض المزمنة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (1.5429) فإنه يقع في منطقة الرفض بشدة (1.00 – 1.80) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الرابعة تتجه نحو عدم الموافقة بشدة.

بالنسبة للفقرة الخامسة (لا يمكنني زيارة واستقبال الأقارب وقتما أشاء) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.001) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (2)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.3246) فإنه يقع في منطقة القبول (3.40 – 4.20) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الخامسة تتجه نحو الموافقة.

بالنسبة للفقرة السادسة (أشعر أن عملي يؤثر على حياتي الشخصية) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.001) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.3143) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة السادسة تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة السابعة (أشعر بالأسى من الصور المشوهة التي تقدمها وسائل الإعلام عن أطفال الإعاقة مما يسبب لي بعض الانطوائية) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.044) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.5429) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة السابعة تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة الثامنة (حياتي الشخصية غير مستقرة بسبب عملي) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (1.8857) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثامنة تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة التاسعة (نرى أن نظرة الناس لنا نظرة دونية) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (1.9143) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة التاسعة تتجه نحو عدم الموافقة.

جدول (8): يوضح نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالسؤال الأول.

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءه الاختبار	الدلالة المحسوبة	المعنوية
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالسؤال الأول.	3.233	0.2562	-6.725	0.000	

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة إحصاءه الاختبار)-6.725) بدلالة معنوية محسوبة ((0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة (3.233) فهذا يشير إلى أن هناك أثر للضغوط النفسية والجسدية والاجتماعية على معلمات التربية الخاصة.

2-ما طبيعة الضغوط النفسية والجسدية والاجتماعية التي تواجه معلمات التربية الخاصة؟

من الجدول رقم (9) يتضح ما يلي:

بالنسبة للفقرة الأولى (أشعر أنني غير مرتاح في العمل) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.200) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80– 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الاولى تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة الثانية (أتوتر أثناء الاجتماعات الخاصة بالعمل) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.005) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.1143) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80– 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثانية تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة الثالثة (أتضايق من تأخر الحوافز) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.537) وهو أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرض العدم أي أن الوسط الحسابي لا يختلف الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (3.1429) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.60 – 3.40) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثالثة تتجه نحو الحياد.

بالنسبة للفقرة الرابعة (ترهقني ساعات العمل الطويلة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.001) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.4286) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الرابعة تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة الخامسة (تضايقني كثرة أسئلة أولياء الأمور) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.037) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.600) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الخامسة تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة السادسة (وجود برامج ما بعد المدرسة لمتابعة لأطفال الإعاقة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.303) وهو أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرض العدم أي أن الوسط الحسابي لا يختلف الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (3.200) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.60 – 3.40) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة السادسة تتجه نحو الحياد.
بالنسبة للفقرة السابعة (يضاقني الأسلوب التسلطي في إدارة العمل) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.044) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.5429) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة السابعة تتجه نحو عدم الموافقة.

جدول (9): نتائج استجابة أفراد العينة على المتعلقة السؤال الثاني وقيم اختبار (T) ومستوى الدلالة المشاهد (Sig).

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig	درجة الموافقة
1	أشعر أنني غير مرتاح في العمل	2.2000	1.13241	4.179-	.000	منخفضة
2	أتوتر أثناء الاجتماعات الخاصة بالعمل	2.1143	.75815	6.912-	.000	منخفضة
3	أتضايق من تأخر الحوافز	3.1429	1.35349	.624	.537	متوسطة
4	ترهقني ساعات العمل الطويلة	2.4286	.91670	3.688-	.001	منخفضة
5	تضايقني كثرة أسئلة أولياء الأمور	2.6000	1.09006	2.171-	.037	متوسطة
6	وجود برامج ما بعد المدرسة لمتابعة لأطفال الإعاقة	3.2000	1.13241	1.045	.303	متوسطة
7	يضاقني الأسلوب التسلطي في إدارة العمل	2.5429	1.29121	2.095-	.044	منخفضة
8	طبيعة عملي لا تتيح لي فرصة إقامة علاقات جيدة مع أفراد المركز	2.1429	.84515	6.000-	.000	منخفضة
9	انعدام الخطة التعليمية لأطفال الإعاقة داخل المركز	2.3143	1.15737	-.505-	.001	منخفضة
10	يخلو العمل من روح التعاون والعمل الجماعي	2.3714	1.08697	3.421-	.002	منخفضة
11	لا أشعر بالحرية مقارنة بما هو موجود في باقي المهن الأخرى	3.5143	.98134	3.100	.004	عالية
	الإجمـــــــــــــــالي	2.5974	.54958	4.334-	.000	منخفضة

بالنسبة للفقرة الثامنة (طبيعة عملي لا تتيح لي فرصة إقامة علاقات جيدة مع أفراد المركز) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.1429) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثامنة تتجه نحو عدم الموافقة.
بالنسبة للفقرة التاسعة (انعدام الخطة التعليمية لأطفال الإعاقة داخل المركز) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.001) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.3143) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة التاسعة تتجه نحو عدم الموافقة.
بالنسبة للفقرة العاشرة (يخلو العمل من روح التعاون والعمل الجماعي) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.002) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.3714) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة العاشرة تتجه نحو عدم الموافقة
بالنسبة للفقرة الحادية عشر (لا أشعر بالحرية مقارنة بما هو موجود في باقي المهن الأخرى) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.004) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (3.5143) فإنه يقع في منطقة القبول (3.40 – 4.20) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة التاسعة تتجه نحو الموافقة
من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة إحصاءه الاختبار (-4.124) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة (2.5074) فهذا يشير إلى أن هناك أثر لضغوط العمل وبيئة العمل داخل المركز على معلمات التربية الخاصة.

3-ما طبيعة الضغوط المرتبطة ببيئة العمل الإدارية والمكانية داخل مراكز الفئات الخاصة؟

الجدول (10): يوضح نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة السؤال الثاني:

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءه الاختبار	الدلالة المحسوبة	المعنوية
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالسؤال الثاني.	2.5074	0.60956	4.124-	0.000	

جدول (11): نتائج استجابة أفراد العينة على المتعلقة السؤال الثالث وقيم اختبار (T) ومستوى الدلالة المشاهد (Sig)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig	درجة الموافقة
1	يصعب عليا التعامل مع أطفال الإعاقة	1.7714	.84316	8.620-	.000	منخفضة بشدة
2	يقلقني عدم القدرة على ضبط سلوك أطفال الإعاقة	2.2000	.99410	4.761-	.000	منخفضة
3	متطلبات أطفال الإعاقة كثيرة ومرهقة	2.9143	1.31443	.386-	.702	متوسطة
4	يزعجني أن أطفال الإعاقة عدوانيين بصورة لا تطاق	1.9143	.81787	7.854-	.000	منخفضة
5	احرص على توفير الحماية لأطفال الإعاقة	3.8571	1.26358	4.013	.000	عالية
6	تواجهني صعوبات عندما لا يتمكن أطفال الإعاقة من أداء المهام اليومية	3.2571	1.26823	1.200	.239	متوسطة
7	ليس من السهل معرفة مشاعر بعض أطفال الإعاقة	3.2286	1.08697	1.244	.222	متوسطة
8	اختلاف مستويات الأطفال وقدراتهم مما يتطلب برنامجا فرديا لكل طفل	3.9714	1.07062	5.368	.000	عالية
9	التقدم البطيء في أداء العمل	2.7429	1.03875	1.465-	.152	متوسطة
10	أشعر بأني مسؤول عن الأداء الغير مناسب لأطفال الإعاقة	2.7429	.98048	1.552-	.130	متوسطة
	الإجمـــــــــــــــالي	2.8600	.62412	1.327-	.193	متوسطة

من الجدول رقم 11) يتضح ما يلي:

بالنسبة للفقرة الأولى (يصعب عليا التعامل مع أطفال الإعاقة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (1.7714) فإنه يقع في منطقة الرفض بشدة (1.00– 1.80) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الاولى تتجه نحو عدم الموافقة بشدة.

بالنسبة للفقرة الثانية (يقلقني عدم القدرة على ضبط سلوك أطفال الإعاقة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.200) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80– 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثانية تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة الثالثة (متطلبات أطفال الإعاقة كثيرة ومرهقة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.702) وهو أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرض العدم أي أن الوسط الحسابي لا يختلف الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.9143) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.60 – 3.40) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثالثة تتجه نحو الحياد.

بالنسبة للفقرة الرابعة (يزعجني أن أطفال الإعاقة عدوانيين بصورة لا تطاق) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (1.9143) فإنه يقع في منطقة الرفض (1.80 – 2.60) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الرابعة تتجه نحو عدم الموافقة.

بالنسبة للفقرة الخامسة (احرص على توفير الحماية لأطفال الإعاقة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (3.8571) فإنه يقع في منطقة القبول (3.40 – 4.20) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الخامسة تتجه نحو الموافقة.

بالنسبة للفقرة السادسة (تواجهني صعوبات عندما لا يتمكن أطفال الإعاقة من أداء المهام اليومية) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.239) وهو أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرض العدم أي أن الوسط الحسابي لا يختلف الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (3.2571) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.60 – 3.40) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة السادسة تتجه نحو الحيد.

بالنسبة للفقرة السابعة (ليس من السهل معرفة مشاعر بعض أطفال الإعاقة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.222) وهو أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرض العدم أي أن الوسط الحسابي لا يختلف الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (3.2286) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.60 – 3.40) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة السابعة تتجه نحو الحياد.

بالنسبة للفقرة الثامنة (اختلاف مستويات الأطفال وقدراتهم مما يتطلب برنامجا فرديا لكل طفل) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الوسط الحسابي لا يساوي الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث

أن الوسط الحسابي يساوي (3.9714) فإنه يقع في منطقة القبول (3.40 – 4.20) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة الثامنة تتجه نحو الموافقة.
بالنسبة للفقرة التاسعة (التقدم البطيء في أداء العمل) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.152) وهو أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرض العدم أي أن الوسط الحسابي لا يختلف الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.7429) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.60 – 3.40) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة التاسعة تتجه نحو الحياد.
بالنسبة للفقرة العاشرة (أشعر بأني مسؤول عن الأداء الغير مناسب لأطفال الإعاقة) نجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.130) وهو أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرض العدم أي أن الوسط الحسابي لا يختلف الوسط الحسابي المفترض (3)، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي (2.7429) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.60 – 3.40) وبالتالي فإنه يمكن القول بأن آراء أفراد عينة البحث فيما يخص الفقرة العاشرة تتجه نحو الحياد

الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة السؤال الثالث:

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصاءه الاختبار	الدلالة المحسوبة	المعنوية
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالسؤال الثالث	2.1236	0.4121	1.389-	0.180	

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة إحصاءه الاختبار (-1.389) بدلالة معنوية محسوبة (0.180) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة (2.1236) فهذا يشير إلى أن ليس هناك أثر لضغوط تتعلق بالتعامل مع أطفال الاعاقة على معلمات التربية الخاصة.
4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمات حول ضغوط العمل تُعزى لمُتغيّر المستوى التعليمي؟

جدول (13): جدول تحليل التباين One-way ANOVA

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
السلوك التكيفي للأطفال	بين المجموعات	.033	1	.056	.155	.856
	داخل المجموعات	7.296	33	.226		
	المجموع	7.329	34			

يتضح من الجدول (13) أن قيمة إحصاءه الاختبار F تساوي (0.155) بدلالة معنوية محسوبة (0.856) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية وهذا يشير إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوطات العمل لمعلمات التربية الخاصة حسب متغير المستوى التعليمي داخل مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس.
5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمات حول ضغوط العمل تُعزى لمُتغيّر سنوات الخبرة؟

جدول (14): جدول تحليل التباين One-way ANOVA

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
السلوك التكيفي للأطفال	بين المجموعات	.369	2	.177	0.889	.590
	داخل المجموعات	6.961	32	.210		
	المجموع	7.329	34			

يتضح من الجدول (14) أن قيمة إحصاءه الاختبار F تساوي (0.889) بدلالة معنوية محسوبة (0.590) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية وهذا يشير إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوطات العمل لمعلمات التربية الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة داخل مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس.

ملخص النتائج:

تظهر نتائج الدراسة أنه:
1- يوجد أثر دال للضغوط النفسية والجسدية والاجتماعية بمتوسط عام بلغ (3.233)، وتصدرت الضغوط الاجتماعية (مثل صعوبة زيارة واستقبال الأقارب وقتما تشاء) أعلى درجات الموافقة.
2- يوجد أثر لضغوط وبيئة العمل بمتوسط عام بلغ (2.5074)، وكانت أبرز مصادر الضغط المرتفعة هي عدم الشعور بالحرية مقارنة بالمهن الأخرى.
3- ليس هناك أثر للضغوط المتعلقة بالتعامل المباشر مع أطفال الإعاقة (المتوسط العام 2.1236 ودلالة غير دالة 0.180)، حيث تمحورت استجابات المعلمات حول الحرص الشديد على حماية الأطفال وضرورة وجود برنامج فردي لكل طفل.
4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمات حول ضغوط العمل تُعزى لمُتغيّر المستوى التعليمي.
5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي (بقيمة دلالة 0.856)، مما يثبت قبول الفرضية الصفرية.
6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (بقيمة دلالة 0.590)، مما يؤكد قبول الفرضية الصفرية.

التوصيات:

يوصي الباحثان بما يلي:

1.تزويد مراكز الفئات الخاصة بمدينة الخمس بالوسائل والمستلزمات التعليمية الحديثة لتقليل الأعباء المهنية الملقاة على عاتق المعلمات.
2.عقد دورات تدريبية ورش عمل دورية لرفع كفاءة المعلمات وتطوير مهاراتهن التخصصية في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.
3. التعاون والتكامل المهني بين المعلمات، والاختصاصيين، والإدارة لتخفيف حدة ضغوط العمل.
4.تصميم وتفعيل برامج دعم ورعاية نفسية مستمرة لحماية الكادر التعليمي من ظاهرة الاحتراق الوظيفي.
5.تطوير قنوات اتصال فعالة بين الكادر التعليمي والإدارة لضمان سرعة معالجة وتذليل الصعوبات الميدانية.

بيان تضارب المصالح: "يُعلن المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح."
مساهمات المؤلفين: "قدّم جميع المؤلفين مساهمة جوهرية ومباشرة وفكرية في هذا العمل، ووافقوا على نشره."
التمويل: "لم يتلق هذا البحث أي تمويل خارجي."
بيان توافر البيانات: "لم تُستخدم أي بيانات لدعم هذه الدراسة."

قائمة المراجع

[1]-شديقات، سمير، وجعفر، مهني. (2019). الضغوط المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*.
[2]-المربي، سهام، وغيث، عبد السلام. (2013). أثر ضغوط العمل على الولاء التنظيمي. *مجلة الاقتصاد والتجارة*، (4)، 122 – 147.
[3]-أبو العلاء، حنان فوزي، والدسوقي، (2021). الضغوط المهنية وعلاقتها بالذات لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنيا.
[4]-بوزون، نضيرة. (2015). *مصادر ضغوط العمل لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة: دراسة ميدانية لمؤسسات التربية الخاصة بمدينة المسلمة - الجزائر* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
[5]-عطا الله، صلاح الدين. (1999). *التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والنوعية لدى معلمي التربية الخاصة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخرطوم، السودان.
[6]عمار، تغريد زياد. (2006). *أثر بعض المتغيرات الداخلة على مستوى ضغط العمل لدى الهيئة الإدارية والأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
[7]-حريم، حسين. (2009). *السلوك التنظيمي*. دار الحامد للنشر والتوزيع.
[8]-الروسان، فاروق. (2000). *دراسات وبحوث في التربية الخاصة*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
[9]السرطاوي، زيدان عبد العزيز. (2016). *ضغوط العمل لمعلمات التربية الخاصة بمراكز علاج التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات داخل ولاية الخرطوم*.
[10]-كوافحة، مفلح تيسير. (2007). *علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

Work-Related Stress among Special Education Teachers in Special Needs Centers in the City of Khoms

Mabrouk Saif Salem[1] and Abuajila Faraj Abushaghlin[2]

[1]Al-Marqab University, Class Teacher Department, Libya
[2]University of Sirte, Psychology Department, Libya

Article information

Key words
Work stress – Special education – Special needs centers

Received 31 08 2026, Accepted 05 09 2026, Available online 05 09 2026

Abstract

This study aimed to investigate the level of work-related stress among special education teachers in specialized centers in the city of Khoms. To achieve the objectives of the study, the researchers adopted the descriptive-analytical approach to suit the nature of the study. The study population included all female teachers in the centers, and the researchers applied the questionnaire to a sample of (35) female teachers. The results of the study indicated the following:There is a significant effect of psychological and physical-social pressures with an overall mean of (3.233), where social pressures ranked highest in agreement (such as the difficulty of visiting and receiving relatives whenever desired).There is an effect of work environment pressures with an overall mean of (2.5074), with the most prominent high-stress source being the lack of a sense of freedom compared to other professions.There is no significant

effect of pressures related to direct interaction with children with disabilities (with an overall mean of (2.1236)and a non-significant p-value of (0.180), as the teachers' responses centered around extreme care in protecting children and the necessity of having an individual program for each child.There are no statistically significant differences attributable to the educational level variable (with a significance value of (0.856), confirming the acceptance of the null hypothesis.There are no statistically significant differences attributable to the years of experience variable (with a significance value of (0.590), confirming the acceptance of the null hypothesis.